

ابن ابي اقبال حجة اقدم سقا اول مبتكر لها والافكل
قد تكلم بها وكما بعد لفظ هذا وهو مقدم عليها وفي التنزيل
هذا ذكر وان المتقين بحسن ما بالي غير ذلك ومعناه الامر
هذا او هذا كما ذكرنا وخود ذلك وقد جمع بينهما فيقال هذا
واما بعد ذلك كان ليت ودين **قوله** فان الاشتغال
بالعلم من افضل الطاعات اي القربات لما كان غير العلم
لا يتوصل الي معرفة الا بالعلم كان العلم افضل من معلومة
ولما كانت مدخ العر الذي هو جوهرا لا قيمة له تقصر ونضيق
عن تعلم جميع العلوم ولا سيما مع تعاقب الاعراض والشواغل
على الجواهر والاعيان الانسانية واقرها واسرعها
واسددها هجوم المنية التي لا يدمن ولا يجيى عن فينبى
البداة والاهتمام بالامر فالامر من العلوم النافعة
العباد على العبد نفعها في درجات الاخر كما هو
مقصود المخطبة والاهم من ذلك علم الفقه واحويه
الاصول الاخرين الحديث والتفسير فان هذه الاصول
الثلاثة نتيجة بقية العلوم اذ كلاً الات لتتوصل بها
الي معاني هذه الاصول واستنباط احكامها من تشبيد
مباينها الموصول **ركبة** الفقه حارة اجزة تضمنت
قواعد حنفي الاولي الامور بمقاصدها الثانية البين
لا يرفع بالسك الثالثة العادة بحكمة الرابعة
المستغنة تجلب التيسير الخامسة الضرورية الال انتمى بالضرر
دفع

وفضل العلم وشرفه وتعلمه وتعليمه والعلو به اشهر
والخرين ان يذكر وفي الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين انتمى في الحديث بشري عطية للمفتي
في الدين بان الله تعالى اراد به خيرا فان ارادة الله
بعده مغيبة عنه ويستدل على شرفها المبدء بحصول
ما انعم وتكرم بكتبة من الفقه في الدين بتلك العلامة
التي اجريها الصادق المصدوق صل الله عليه وسلم
واصك بها علامة وشيخ الحديث من عمل بها عملك
علم الله علم ما لم يعلم وفي التنزيل وان تقول الله ويعلمك
الله وفي الحديث طلب العلم فرضية في كل مسلم ومن شرف
العلم ان اصله خيار الخلق ومن الانبياء عليهم ورثته
وهم العلماء وشرف الانما بشرف المسمى وفي الحديث فضل
العلم خير من فضل العبادة وخير دينك الورع انتمى
ففيه تفرقة بين الطاعة والعبادة اذ الطاعة
كلما فيه رضي وتقرّب الي الله تعالى والعبادة ما ياتي
به الكلت على اجتهد التعظيم فيبينها عموم وخصوص
مطلق وتقيين الطاعة المعصية والعباد بالله
تعالى والطاعات هنا بمعنى القربات اما الطاعات
بمعنى الموافقة بالا اختيار فليست من ذال باب
اذ تقتصر على الاكراه وتشتمل على الاحكام الخمسة
طاعة لغة الانقياد الي المراد والعبادة